Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مضيعة للوقت ، ومتاهة للفكر ، وغلاً للإرادة ، وسقماً للجسد والروح في آنٍ واحد .

ومن أين ينبع التردّد ؟

إنّه ينبع من الخوف . وأيّ خوف ؟ — الخوف من أن الطريق الذي نختاره من بين طرق عدّة قد يؤدي بنا إلى غير ما نرغب ، وإلى عكس ما نرغب . وإن هو أدّى إلى الخير فقد يكون خيره أقلّ قيمة من الخير الذي كان يمكن أن يكون من نصيبنا لو أنّنا اتّبعنا طريقاً آخر . انّه الخوف من أن لا نحصل على ما نبتغي ، أو على أقلّ ممّا نبتغي ، أو على نقيضه بالتمام . فهو في كلّ حال خوف . والخوف ، من أيّ نوع ، هو عدوّ الإنسان الألدّ ومحنته الكبرى . وهو لا يكون إلاّ حيث يكون الجهل . أمّا المعرفة فلا قرابة بينه وبينها البتة . بل هي تنفيه من حضرتها مثلما ينفي النور الظلمة .

إذاً التردّد في أيّ أمر من الأمور إنّما يعود إلى جهلنا عاقبة الأمر الذي فيه نتردّد . فلو نحن عرفنا بالضبط ماذا سيجلبه لنا أو علينا عمل بعينه ، أو كلمة بعينها ، وهذا الفكر أو ذاك ، وتلك الشهوة أو هاتيك ، لما ترددنا لحظة في الاقدام عليها أو الإحجام عنها . إلاّ أنّنا نجهل القانون الذي يجعل من الأسباب والنتائج في الكون سلسلة متواصلة الحلقات ، بدايتها في الأزل ونهايتها في الأبد . ونحن نخدع أنفسنا كلّما بدا لنا